

## الأغاني

وصفرة وإذا هم متعلقون به فسألت عنه فقيل لي هذا قيس المجنون خرج به أبوه يستجير له  
بالبيت وهو على أن يأتي به قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعله يكشف ما به فإنه يصنع  
بنفسه صنيعا يرحمه منه عدوه يقول أخرجوني لعلني أتشم صبا نجد فيخرجونه فيتوجهون به  
نحو نجد ونحن مع ذلك نخاف أن يلقي نفسه من الجبل فإن شئت الأجر دنوت منه فأخبرته أنك  
أقبلت من نجد فدنوت منه وأقبلوا عليه فقالوا له يا أبا المهدي هذا الفتى أقبل من نجد  
فتنفس تنفسه طننت أن كبده قد انصدعت ثم جعل يسألني عن واد واد وموضع موضع وأنا أخبره  
وهو يبكي أحر بكاء وأوجعه للقلب ثم أنشأ يقول .

- ( ألا ليت شعري عن عؤارِ ضَئِيّ قنّا ... لطول الليالي هل تغيّرتا بعدِي ) .  
( وهل جارتانا بالبتيل إلى الحمى ... على عهدنا أم لم تدوما على العهد ) .  
( وعن عُلُوِّ يَسَاتِ الرياح إذا جرت ... بريح الخزامى هل تهبُّ على نجد ) .  
( وعن أُقْحُوانِ الرمل ما هو فاعلٌ ... إذا هو أسرى ليلةً بثريّ جعد ) .  
( وهل أنفضنَّ الدهرَ أفنانَ لِمَئتي ... على لاقِ المتنينِ مُندلقِ الوخدِ ) .